

يَسُوع

الرب يأمر يشوع

1 وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى قائلا: 2 «موسى عبدي قد مات. فالآن قل لعزير هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا معطيها لهم أي لبني إسرائيل. 3 كل موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته، كما كلمت موسى. 4 من البرية وبتان هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات، جميع أرض الحثيين، وإلى البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون ثمنكم. 5 لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك. كما كلمت مع موسى أكون معك. لا أهلكك ولا أتركك. 6 تشدد وتشجع. لأنك أنت تقسم لهذا الشعب الأرض التي حلفت لابائهم أن أعطيهم. 7 إنا كنا متشدداً، وتشجع جداً لكي تحفظ العمل حسب كل الشريعة التي أمرت بها موسى عبدي. لا تعمل عنها هيئنا ولا شمالاً لكي تفلح حينما تذهب. 8 لا يترخ سيف هذه الشريعة من فيك، بل تلحج فيه نهاراً وليلاً، لكي تحفظ العمل حسب كل ما هو مكتوب فيه. لأنك حينئذ تفلح طريقك وحينئذ تفلح. 9 أما أمرتك؟ تشدد وتشجع! لا ترهب ولا ترتعب لأن الرب إلهك معك حينما تذهب». 10 فأمر يشوع عرفاء الشعب قائلًا: 11 «جوزوا في وسط المحلة وأمروا الشعب قائلين: هينوا لأنفسكم زادا، لأنكم بعد ثلاثة أيام تعبرون الأردن هذا لكي تدخلوا فتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم لتستلجوها». 12 ثم كلم يشوع الرؤبيين والحاديين ونصف سبط منسى قائلًا: 13 «أذكروا الكلام الذي أمركم به موسى عبد الرب قائلًا: الرب إلهكم قد أرحاكم وأعطاكم هذه الأرض. 14 نسألكم وأطالكم ومواسيكم تلبث في الأرض التي أعطاكم موسى في عبر الأردن، وأنتم تعبرون متجهزين أمام إخوانكم، كل الأبطال ذوي الألباس، وتعيونوهم 15 حتى يريح الرب إخوانكم منكم، ويتبلكوا هم أيضاً الأرض التي يعطيهم الرب إلهكم، ثم ترجعون إلى أرض ميراثكم وتمتلكوها، التي أعطاكم موسى عبد الرب في عبر الأردن نحو شروق الشمس». 16 فأجابوا يشوع قائلين: «كل ما أمرتنا به تعلمه، وحينما نرسلنا نذهب. 17 حسب كل ما سمعنا ليموس نسمع لك. إنا الرب إلهك يكون معك كما كان مع موسى. 18 كل إنسان يعصى قولك ولا يسمع كلامك في كل ما تأمره به يقتل. إنا كنا متشدداً وتشجع».

راحاب والجواسيس

2 1 فأرسل يشوع بن نون من شطيم رجلين جاسوسين سراً، قائلا: «أذهبا انظرا الأرض وأريحا». فذهبا وداخلتا بيت امرأة زانية اسمها راحاب واضطجعا هناك. 2 فقيل لريك أريحا: «هوذا قد دخل إلى هنا الليلة رجلان من بني إسرائيل لكي يتجسسوا الأرض». 3 فأرسل ملك أريحا إلى راحاب يقول: «أخرجي الرجلين اللذين أتيا إليك وداخلتا بيتك، لأنهما قد أتيا لكي يتجسسا الأرض كلها». 4 فأخذت المرأة الرجلين وخبأتهما وقالت: «تعلم جاء إلي الرجلان ولم أعلم من أين هما. 5 وكان نحو اتفلاق الباب في الظلام أنه خرج الرجلان. لست أعلم أين ذهب الرجلان. أسعوا سريعاً وراءهما حتى تدركوهما». 6 وأما هي فاطلعتهما على أسطح ووارثتهما بين عيدان كنان لها متصددة على السطح. 7 فسعى القوم وراءهما في طريق الأردن إلى المخاض. وحالما خرج الذين سعوا وراءهما، أطلقوا الباب. 8 وأما هما فقبل أن يضطجعا، صدعت إليهما في السطح 9 وقالت للرجلين: «علمت أن الرب قد أعطاكم الأرض، وأن زعمكم قد وقع علينا، وأن جميع سكان الأرض دابوا من أجلكم، 10 لأننا قد سمعنا كيف تيسر الرب ميثاء بحر سوف فقامت عند خروجكم من مصر، وما عملتموه يلكي الأموريين اللذين في عبر الأردن، سيحون وعوج، اللذين حزنتموهم». 11 سمعنا فذابت قلوبنا ولم تقب بعد روح في إنسان يسببكم، لأن الرب إلهكم هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت. 12 قالان أخلفا لي بالرب وأعطينا علامة أمانه. لأننا قد عملت معكم معزوفاً، بأن تعلمنا أننا أيضاً مع بيت أبي معزوفاً. 13 وتستخفيا أبي وأمي وإخوتي وأخواتي وكل ما لهم وتخلصا أنفسنا من الموت». 14 فقال لها الرجلان: «فمننا عوضكم للموت إن لم تفعلوا أمرنا هذا، وتكونوا إدا أطان الرب الأرض أننا نعمل معكم معزوفاً وأمانه». 15 فأثرتهم بحبل من الكوة، لأن بيئها بحائط السور، وهي سكتت بالسور. 16 وقالت لهما: «أذهبا إلى الجبل ليلا تصادقكما السعاة، وأخفيا هناك ثلاثة أيام حتى يزع السعاة، ثم أذهبا في طريقكما». 17 فقال لها الرجلان: «نحن بربان من بينك هذا الذي حلفنا به. 18 هوذا نحن نأتي إلى الأرض، فأرطب هذا الجبل من حيوط القرمز في الكوة التي أنزلتنا منها، وأجمعي إليك في البيت اباك وأمك وإخوتك وسائر بيت أبيك. 19 فيكون أن كل من يخرج من أبواب بيتك إلى خارج، قدمه على رأسه، ونحن نكون برئين». وأما كل من يكون معك في البيت فقدمه على رأسنا إذا وقعت عليه يد. 20 وإن أفسيت أمرنا هذا نكون برئين من حليفك الذي حلفنا». 21 فقالت: «هو هكذا حسب كلامكما. وصرقتهما فذهبا، وترطت حبل القرمز في الكوة. 22 فأطلقا وجاءا إلى الجبل ولتا هناك ثلاثة أيام حتى رجع السعاة، وفش السعاة في كل الطريق فلم يجدوهما. 23 ثم رجع الرجلان ونزلا عن الجبل وعبرا وأتيا إلى يشوع بن نون وقصا عليه كل ما أصابتهما. 24 وقالا ليشوع: «إن الرب قد دفع بديننا الأرض كلها، وقد ذاب كل سكان الأرض يسببنا».

عبور الأردن

3 1 فبكر يشوع في الغد واتخذوا من شطيم وأتوا إلى الأردن، هو وكل بني إسرائيل، وبتأوا هناك قبل أن يعبروا. 2 وكان بعد ثلاثة أيام أن العرفاء جازوا في وسط المحلة، 3 وأمروا الشعب قائلين: «عندما ترون تابوت عهد الرب إلهكم والكهنة اللاويين حاملين إياه، فارتحلوا من أمماتكم

4 وسيروا وراءه، 4 ولَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ أَلْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرِضُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ.

5 وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا لِرَأْسِ الرُّبِّ لِتَعْمَلَ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبٌ». 6 وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَعَارِضُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

7 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ ابْتَدَأَ أَعْظَمُكَ فِي أَغْيَبِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكُمْ. 8 وَأَمَّا أَنْتَ فَأَمُرُ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ فِي صَفِّهِ مِيَاهِ الأَرْدُنِّ تَقِفُونَ فِي الأَرْدُنِّ».

9 فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلِمَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ». 10 ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرِدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْجُوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 11 هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامِكُمْ فِي الأَرْدُنِّ. 12 فَالآنَ انْتَحِبُوا أَنْتُمْ عَشْرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 13 وَيَكُونُ جِيْمًا تَسْتَقَرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الأَرْدُنِّ. أُنْ مِيَاهُ الأَرْدُنِّ، أَيْ مِيَاهُ المُنْحَدِرَةِ مِنْ قَوْفِي، تَنْفَلِقُ وَيَقِفُ نَدًا وَاحِدًا. 14 وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ جِيَابِهِمْ لِكَيْ يَعْبرُوا الأَرْدُنِّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، 15 فَعِنْدَ إِيْتَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الأَرْدُنِّ وَانْفِجَاسِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي صَفِّهِ المِيَاهِ، وَالْأَرْدُنُّ مِنْهُلِكِ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الحِصَادِ، 16 وَقَفَّتِ المِيَاهُ المُنْحَدِرَةُ مِنْ قَوْفِي، وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَام» المَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ فَرِزَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ العَرَبِيَّةِ «بَحْرِ المِلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. 17 فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الأَيَّاسَةِ فِي وَسْطِ الأَرْدُنِّ رَاسِحِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الأَيَّاسَةِ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الأَرْدُنِّ.

4 1 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الأَرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا: 2 «انْتَحِبُوا مِنْ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، 3 وَأَمُرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الأَرْدُنِّ، مِنْ مَوْجِبِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ رَاسِحَةً، اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي المِيَسِبِ الَّذِي يَبْتَغُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ».

4 فَدَعَا يَشُوعُ الاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 5 وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «عَارِضُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ إِلَى وَسْطِ الأَرْدُنِّ، وَارْزُقُوا كُلَّ رَجُلٍ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَيْفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 6 لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ، إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الحِجَارَةُ؟ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الأَرْدُنِّ قَدِ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، عِنْدَ عُبُورِهِ الأَرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الأَرْدُنِّ، فَتَكُونُ هَذِهِ الحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». 8 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسْطِ الأَرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى المِيَسِبِ وَوَضَعُوهَا هُنَا. 9 وَتَصَبَّ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسْطِ الأَرْدُنِّ نَحْتِ مَوْجِبِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. 10 وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الأَرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يَكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ، وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. 11 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ العُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. 12 وَعَبَرَ بَنُو رُوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُوفُ سِيْطَ مَتَسَى مَتَّجِهِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. 13 نَحْوُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مَتَّجِرِينَ لِبَلَدِي عَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ يَلْحَرِبُ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

14 فِي ذَلِكَ اليَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَغْيَبِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

15 وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: 16 «مَرَّ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَضَعُوهَا فِي وَسْطِ الأَرْدُنِّ». 17 فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «أَضَعُوهَا فِي وَسْطِ الأَرْدُنِّ».

18 فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الأَرْدُنِّ، وَأَجْنَذِبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الأَيَّاسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الأَرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهِ. 19 وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الأَرْدُنِّ فِي اليَوْمِ العَاشِرِ مِنَ الشُّهُرِ الأَوَّلِ، وَحَلَوْا فِي الجِلْجَالِ فِي ثَمَمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ.

20 وَإِلَآنَا عَشْرَ حِجْرًا أَنْتَى أَخَذُوهَا مِنَ الأَرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعَ فِي الجِلْجَالِ. 21 وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الحِجَارَةُ؟ 22 تَعْلَمُونَ بَيْنَكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الأَيَّاسَةِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الأَرْدُنِّ. 23 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الأَرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ بِبَحْرِ سُوفِ الَّذِي تَبَسُّهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى غَرَبْنَا. 24 لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الأَرْضِ بَدَّ الرَّبِّ أَنَّهُا قُوَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ كُلِّ الأَيَّامِ».

الختان في الجلجال

5 1 وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَرَبِ الأَرْدُنِّ غُرْبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى البَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الأَرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْتَا، دَابَّتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

2 فِي ذَلِكَ الوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «أَضَعْ نَتِيسِكَ سَكَابِينَ مِنْ صَوَّانٍ، وَعُدَّ فَاحِشًا بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَابِتَةً». 3 فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَابِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَخَفَّتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ القَلْفِ. 4 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ حَتَّى يَشُوعَ إِهَابَهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الدُّكُورُ، جَمِيعُ رِجَالِ الحَرْبِ، مَاثُوا فِي البَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. 5 لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْطُوبِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي القَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا. 6 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي القَفْرِ حَتَّى جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالِ الحَرْبِ الخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرْبِهِمُ الأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا إِيَّاهَا، الأَرْضَ الَّتِي تَقِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. 7 وَأَمَّا بَنُوكُمْ فَاقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ، فِإِيَابَهُمْ حَتَّى يَشُوعَ لِيُخَبِّرَهُمْ كَمَا قَالُوا، لَمَّا نَدُّهُمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. 8 وَكَانَ بَعْدَ مَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الإِخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ اقَامُوا فِي أَمَاكِيهِمْ فِي المَنْحَلَةِ حَتَّى تَبْرُوا. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَخَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدَعِيَ اسْمَ ذَلِكَ المَكَانِ «الجِلْجَالُ» إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

10 فَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِضْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءَ فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. 11 وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِضْحِ فَطِيرًا وَقَرِيحًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. 12 وَأَنْقَطَعَ النَّهْرُ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ فَاكَلُوا مِنْ مَخْضُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

سقوط أريحا

13 وَحَدَّثَ لَبْنَا كَانُ يَشُوعَ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَاقِفٍ قِبَالَتِهِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ. فَسَأَلَ يَشُوعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا نَتَاءُ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» 14 فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَجِيسٌ جُنْدِ الرَّبِّ، الْآنَ آتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «هَذَا يَكْلُمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» 15 فَقَالَ رَجِيسٌ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

6 وَكَانَتْ أَرِيحَا مُعَلَّقَةً مُقَلَّطَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ، قَدْ دَعَهْتُ بِدِيكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا، جَبَابِرَةَ الْبَاسِ». 3 تَدَوَّرُونَ دَائِرَةً الْمَدِينَةِ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. 4 وَتَسْبَعُ كَهَنَةُ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الْبُوقِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدَوَّرُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. 5 وَيَكُونُ عِنْدَ أَمْتِدَادِ صَوْتِ فَرَنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْمِعَائِكُمْ صَوْتُ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَائِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ. 6 فَدَعَا يَشُوعُ بَنِي لُؤْيَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ، وَلِيُحْمِلَ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ هَتَافٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». 7 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «اجْتَاوُوا وَدَوِّرُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَليَجْرَ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». 8 وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَاوَا السَّبْعَةَ الْكَهَنَةَ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ، 9 وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقِفَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. 10 وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهَيْفُوا وَلَا تُسْمِعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَوْفَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمَ أَقُولَ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهْتَفُونَ». 11 فَدَاوَرُ تَابُوتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَتَابَعُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

12 فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتِ الرَّبِّ، 13 وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ السَّبْعَةَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقِفَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. 14 وَدَاوَرُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. 15 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَاوَرُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الِمْوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَطَ دَاوَرُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 16 وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ». 17 فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مَحْرَمًا لِلرَّبِّ، رَحَابُ الرِّابِتِيَّةِ قَطَطَ تَحِيًّا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ حَبَّتِ الْمَرْسَلِيُّ الَّذِينَ أَرْسَلْتَاهُمْ. 18 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لئَلَّا تَحْرَمُوا، وَأَخْذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحْرَمَةً وَتَكْذَرُوهَا. 19 وَكُلُّ الْفِطَةِ وَالذَّهَبِ وَآيَةِ الْخُنَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ فِدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي حِرَابَةِ الرَّبِّ». 20 فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ جِنٌ سَمِعَ الشَّعْبَ صَوْتِ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ اسُورُ فِي مَكَائِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخْذُوا الْمَدِينَةَ. 21 وَحَرَمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. 22 وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرَاةِ الرَّابِتِيَّةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرَاةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». 23 فَدَخَلَ الْفَلَاحَانِ الْجَاسُوسَانِ وَأَخْرَجَا رَحَابَ وَأَبَاها وَأُمَّها وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرَجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَخْرَفُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِمَّا الْفِطَةَ وَالذَّهَبَ وَآيَةَ الْخُنَاسِ وَالْحَدِيدِ جَعَلُوهَا فِي حِرَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. 25 وَأَسْتَحْيَا يَشُوعُ رَحَابَ الرَّابِتِيَّةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنَتْ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَّتِ الْمَرْسَلِيِّ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِيَكُنَّ تَجَسَّسًا أَرِيحَا.

26 وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلُتُونَ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيُنْبِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحَا، يَبْكِرُهُ يُوسُسُهَا وَيَصْغِرُهُ يَنْصُبُ أَبْوَابَهَا». 27 وَكَانَ يَشُوعُ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ حَرِيزٌ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

خطبة عخان

7 1 وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِيَابَةَ فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سَبِيطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

2 وَأَرْسَلَ يَشُوعَ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايِ الْبَتِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ». فَصَعِدَ الرَّجُلَانِ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. 3 ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ الثَّلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُونَ عَايَ. لَا تَكَلَّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ». 4 فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ. 5 فَضَرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتِّهِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَجَفَوْهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِيمِ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَدَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. 6 فَمَرَّقَ يَشُوعُ تِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. 7 وَقَالَ يَشُوعُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! إِمَّاذَا عَزَبْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدُنُّ تَغْيِيرًا لِيَكُنَّ تَدَفَعْنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُبِيدُوا؟ لَيْتِنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكْنَا فِي عَيْرِ الْأَرْدُنِّ». 8 أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ، مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَدَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ 9 فَيَسْمَعُ الْكَلْعَائِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيُحْطِطُونَ بِنَا وَيَقْرُصُونَ أَسْمَانًا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

10 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «فَهْ! إِمَّاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ 11 قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخْذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَفُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ. 12 فَلَمَّ يَتَمَكَّنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلشُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُوذُ

أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ»¹³ فَمَ قَدِّسَ الشَّعْبُ وَقَالَ: تَقَدَّسُوا لِلغِدِّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَتَمَكَّنُ الْبَلُوثُ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَتَزَوَّجُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ»¹⁴ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْغَدِّ بِأَسْبَابِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ أَسْبَطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبَيْوتِهَا، وَالثَّيِّبُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ»¹⁵ وَيَكُونُ الْمَأْخُوذُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعْدَى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ».

¹⁶ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَابِهِ، فَأَجِدَ سَبْطَ يَهُودَا. ¹⁷ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا فَأَحْدَثَ عَشِيرَةُ الرَّازِحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الرَّازِحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَجِدَ زَبَدِي. ¹⁸ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَجِدَ عَخَانَ بْنَ كَرْمِي بْنِ زَبَدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سَبْطِ يَهُودَا. ¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرَفْ لَهُ وَأَخْبِرْني الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي». ²⁰ فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ²¹ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءَ شِعْغَارِيَّا نَفِيسًا، وَمِثْمَثِي شَافِلِي فِطَّةً، وَلسَانَ ذَهَبٍ وَزَيْئَهُ خَمْسُونَ شَافِلَا، قَاسْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِطَّةُ تَحْتَهَا». ²² فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَّضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِطَّةُ تَحْتَهَا. ²³ فَأَخَذَهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ²⁴ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَخَانَ بْنَ زَارَحَ وَالْفِطَّةَ وَالرِّذَاءَ وَلسَانَ الذَّهَبِ وَبَيْتِيهِ وَبَنَاتِيهِ وَبِقَرِهِ وَخَوِيرِهِ وَعَقَمَتَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعَدُوا بِإِيْمٍ إِلَى وَادِي عَعُورَ. ²⁵ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَذَرْتُمْ؟ يَكْذَرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ». فَحَرَمَهُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ. وَأَقَامُوا قَوْفَةً رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُوقِ غَضَبِهِ. وَذَلِكَ دَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَعُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

خراب عاي

8 ¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تُخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَفَمَّ اصْعُدْ إِلَى عَايَ. انظُرْ. قَدْ دَعَعْتُ بِيدِكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ»² فَتَفَعَّلَ بِعَايَ وَمَلِكَيْهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا. غَيْرَ أَنَّ غَيْبَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَهَيَّبُونَهَا لِلنُّفُوسِ، أَجْعَلْ كَيْمَنَا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وِرَائِهَا. ³ فِقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ، وَانْتَحَبَتِ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَنَابَةِ التَّيَّاسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، ⁴ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْتُمُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وِرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَتَجَبَّدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كَلْتُمْ مُسْتَعِدِينَ. ⁵ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِيَقَاتِبَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنْتُمْ تَهْرَبُ قُدَّامَهُمْ. ⁶ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجِدِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارَبُوا أَمَانَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَتَهْرَبُ قُدَّامَهُمْ. ⁷ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْحَنِ وَقَلِيكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيَذْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيدِكُمْ. ⁸ وَيَكُونُ عِنْدَ اخْتِزَامِكُمُ الْمَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرَمُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. فَكُلُّ الرَّبِّ تَصْلُحُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ». ⁹ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْحَنِ، وَلَيَبُوا بَيْنَ نَيْبِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِي عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ بِلِكَ اللَّيْلَةِ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

¹⁰ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشُيُوعُ إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ. ¹¹ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعَدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتُوا إِلَى مَقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَذَرَبُوا شِمَالِي عَايَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ. ¹² فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَيْمَنَا بَيْنَ نَيْبِ إِيْلَ وَعَايَ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. ¹³ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَيْمَنَهُ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ بِلِكَ اللَّيْلَةِ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. ¹⁴ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكَ عَايَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمِيْعَادِ إِلَى قُدَّامِ السُّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَيْمَنَا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. ¹⁵ فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ الْكِسَارَا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ¹⁶ فَأَلْقَى الصُّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلِسَعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْتَجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ¹⁷ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي نَيْبِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكَوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.

¹⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنَّ بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». فَمدَّ يَشُوعُ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ¹⁹ فِقَامَ الْكَمِيْنُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ²⁰ فَأَلْتَفَّتْ رِجَالُ عَايَ إِلَى وِرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلَهْرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّرِيقِ. ²¹ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِيْنَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايَ. ²² وَهُوَآءَ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هَوْلَاءَ مِنْ هُنَا وَأَوْلِيكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَائِدٌ وَلَا مُنْقَلَبٌ. ²³ وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَاسْتَوْكَمَ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. ²⁴ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لِحْفُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى قَتَلُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ²⁵ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالِ نِسَاءٍ أُمَّتِي عَشْرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. ²⁶ وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِرْزَاقِ حَتَّى حَرَمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. ²⁷ لَكِنْ الْهَاتِمَاءُ وَغَنِيمَةُ ذَلِكَ الْمَدِينَةِ نَهَمَّتْ إِسْرَائِيلَ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. ²⁸ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁹ وَمَلِكُ عَايَ عَلَّقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ قَائِلًا: جُثَّتُهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

بناء مذبح على جبل عيبال

³⁰ جِيئَتْ بَنَاتُ يَشُوعَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ، ³¹ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحٌ حِجَارَةٌ صَاحِبَةٌ لَمْ يُرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ³² وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةَ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³³ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوعُهُمْ، وَالْعَرَفَاءُ وَفُضَاهُهُمْ، وَقَفُّوا جَانِبِ التَّائِبُونَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مَقَابِلَ الْكَهَنَةِ

الألويين حاميل تابوت عهد الرب. الغرب كما الوطني، ينضمهم إلى جهة جبل جرزيم، ونضمهم إلى جهة جبل عيبال، كما أمر موسى عبد الرب أولاً ليركة شعب إسرائيل. 34 وتعد ذلك قرأ جميع كلام التوراة: البركة واللعنة، حسب كل ما كتب في سفر التوراة. 35 لم تكن كلمة من كل ما أمر به موسى لم يقرأها يشوع فقام كل جماعة إسرائيل والنساء والأطفال والغريب الأسارى في وسطهم.

خديعة الجبعونيين

1 ولما سمع جميع الملوك الذين في عبر الأردن في الجبل وفي سهل وفي كل ساحل البحر الكبير إلى جهة لبنان، الجثيون والأموريون والكنعانيون والفريزيون والحيويون واليبوسيون، 2 اجتمعوا معاً لمحاربة يشوع وإسرائيل بصوت واحد. 3 وأما سكان جبعون لما سمعوا بما عملة يشوع بإريحا وعاي، فهم عملوا بغدر، ومضوا وداروا وأخذوا جوالق بالية ليعيرهم، ووقف خمر بالية مشففة ومزبوبة، 4 ونعلا بالية ومرفعة في أرجلهم، وثيابا رثة عليهم، وكل خبز زايمهم يابس قد صار فتاتا. 5 وساروا إلى يشوع إلى المحلة في الجلجال، وقالوا له ولرجال إسرائيل: «من أرض بعيدة جئنا. ولأن أقطعوا لنا عهداً»، 6 فقال رجال إسرائيل للجثيين: «لعلك ساكن في وسطي، فكيف أقطع لك عهداً؟» 8 فقالوا ليشوع: «عبيدك نحن». فقال لهم يشوع: «من أنتم؟ ومن أين جئتم؟» 9 فقالوا له: «من أرض بعيدة جئنا جاء عبيدك على اسم الرب إلهك، لأننا سمعنا خبره وكل ما عمل يهوه، 10 وكل ما عمل يهوه في عبر الأردن: سيخون ملك خشبون وعوج ملك باشان الذي في عشتاروت، 11 فكلّمنا شوحننا وجميع سكان أرضنا قائلين: خذوا بأيديكم زادا للطريق، وأذهبوا للجثيين وقولوا لهم: عبيدكم نحن. ولأن أقطعوا لنا عهداً، 12 هذا خبرنا سخطنا وتوذكناه من بيوتنا يوم خروجنا لكي نسير إليكم، وما هو الآن يابس قد صار فتاتا. 13 وهذه رفاق الخضر التي ملأناها جيداً، هوذا قد تشفقت، وهذه ثيابنا ونعلانا قد بليت من طول الطريق جداً». 14 فأخذ الرجال من زايمهم، ومن قم الرب لم يسألوا. 15 فعمل يشوع لهم صلحا وقطع لهم عهداً ليشيخائهم، وحلف لهم رؤساء الجماعة، 16 وفي نهاية ثلاثة أيام بعدما قطعوا لهم عهداً سمعوا أنهم فريزيون اليتيم وأنهم ساكنون في وسطهم. 17 فأرسل بنو إسرائيل وجاءوا إلى مدينهم في اليوم الثالث، ومثلهم هي جبعون والكفيرية وبيروت وقزينة يعاريم. 18 ولم يضرهم بنو إسرائيل لأن رؤساء الجماعة حلفوا لهم بالرب إله إسرائيل. فمذمّر كل الجماعة على الرؤساء. 19 فقال جميع الرؤساء بكل الجماعة: «إننا قد حلفنا لهم بالرب إله إسرائيل، ولأن لا نتكلم من مسهم، 20 هذا نصنعهم لهم ونسحقهم فلا يكون علينا سخط من أجل الحلف الذي حلفنا لهم». 21 وقال لهم الرؤساء: «يجوزون ويكفون محتطي حطبي ومسطقي ماء بكل الجماعة كما كلمهم الرؤساء». 22 فدعاهم يشوع وكلمهم قائلًا: «لماذا خدعتمونا قائلين: نحن عبيدوكم جداً، وأنتم ساكنون في وسطنا؟» 23 فالآن ملعونون أنتم، فلا ينقطع منكم السبيد ومحتطبو الحطب ومسطقو الماء بيت إلهي». 24 فاجابو يشوع وقالوا: «أخبر عبيدك إخباراً بما أمر به الرب إلهك موسى عبده أن يعطيكم كل الأرض، ويبيد جميع سكان الأرض من أمامكم، فحفظنا جداً على أنفسنا من يديكم، ففعلنا هذا الأمر». 25 ولأن هؤودا نحن بيديك، فافعل بنا ما هو صالح وحق في عينيك أن تفعل». 26 ففعل يهوه هكذا، وألقاهم من يد بني إسرائيل فلم يفتلوهوم. 27 وجعلهم يشوع في ذلك اليوم محتطي حطبي ومسطقي ماء للجماعة ولمذبح الرب إلى هذا اليوم، في المكان الذي يختاره.

الشمس تقف في كبد السماء

10 1 فلما سمع أدوني صادق ملك أورشليم أن يشوع قد أخذ عاي وحرمها، كما فعل بإريحا وملكها فعل يعاي وملكها، وأن سكان جبعون قد صالحوا إسرائيل وكانوا في وسطهم، 2 خاف جدا، لأن جبعون مدينة عظيمة كإحدى المدن الملكية، وهي أعظم من عاي، وكل رجالها جبارة. 3 فأرسل أدوني صادق ملك أورشليم إلى هوهام ملك حزرون، وفيرام ملك زرموت، وتايبع ملك ليش، وديبر ملك عجلون يقول: 4 «أصعدوا إلي وأعيوني، فتنظر جبعون لأنها صالحت يشوع وبني إسرائيل». 5 فاجتمع ملوك الأموريين الخمسة: ملك أورشليم، وملك حزرون، وملك زرموت، وملك ليش، وملك عجلون، وصعدوا هم وكل جيوشهم وتزلوا على جبعون وحازبواها. 6 فأرسل أهل جبعون إلى يشوع إلى المحلة في الجلجال يقولون: «لا تُرح يدك عن عبيدك، اصعد إلينا عاجلا وخلصنا وأمننا، لأنه قد اجتمع علينا جميع ملوك الأموريين الساكنين في الجبل». 7 فصعد يشوع من الجلجال هو وجميع رجال الحرب معه وكل جبارة البأس. 8 فقال الرب ليشوع: «لا تخفهم، لأن يديك قد أسلمتهم، لا يقف رجل منهم يوجهك». 9 فأتى إليهم يشوع بغتة، صعد الليل كله من الجلجال. 10 فأرعبهم الرب أمام إسرائيل، وصر بهم صرابة عظيمة في جبعون، وطردهم في طريق عقبة بيت حورون، وضرهم إلى عزيمة وإلى مقيدة. 11 وبيتنا هم هارون من أمام إسرائيل وهم في مخدر بيت حورون، رماهم الرب بجارة عظيمة من السماء إلى عزيمة فماتوا. والذين ماتوا بجارة البرز هم أكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف.

12 حينئذ كلم يشوع الرب، يوم أسلم الرب الأموريين أمام بني إسرائيل، وقال أمام عيون إسرائيل: «يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي أيلون». 13 فدامت الشمس ووقف القمر حتى انتقم الشعب من أعدائهم. ليس هذا مكتوبا في سفر ياشر؟ فوقفقت الشمس في كبد السماء ولم تتجمل للغروب نحو يوم كامل. 14 ولم يكن مثل ذلك اليوم قبلة ولا بعده سمع فيه الرب صوت إنسان، لأن الرب حارب عن إسرائيل.

مقتل خمسة ملوك أموريين

15 ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى المحلة في الجلجال. 16 فهرب أوليك الخمسة الملوك واختبأوا في مغارة في مقيدة. 17 فأخبر يشوع وقيل له: «قد وجد الملوك الخمسة مختبئين في مغارة في مقيدة». 18 فقال يشوع: «دخرجوا جارة عظيمة على قم المغارة، وأفيقوا علينا رجلا

لِجَلِّ حِفْظِهِمْ. 19 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلِ اسْعَوْا وَرَاهِ اعْدَانَكُمْ وَاضْرِبُوا مَوْجِرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْعُلُونَ مُدْتَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ اسَلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». 20 وَلَمَّا انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى قُتِلُوا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ. 21 رَجَعَ جَمِيعُ الشُّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةِ يَسَلَمَ، لَمْ يَسُدْ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. 22 فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَّ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمَلُوكَ مِنَ الْمَغَارَةِ». 23 فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمَلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَزْرُونَ، وَمَلِكُ يَزْمُوتَ، وَمَلِكُ لَيْشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ. 24 وَكَانَ لَمَّا أَخْرِجُوا أُولَئِكَ الْمَلُوكَ إِلَى يَشُوعَ أَنْ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِمِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَغْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمَلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. 25 فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَزْتَعِبُوا. تَسْتَدْذِنُوا وَتَسْتَجِبُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ اعْدَانِكُمُ الَّذِينَ تَحَارَبْتُمُوهُمْ». 26 وَضَرْبَهُمْ يَشُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مَعْلَقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. 27 وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَشُوعَ أَمَرَ فَاَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا جِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِيهِ. 28 وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكُهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَقَعَلَ يَمَلِكُ مَقِيدَةً كَمَا فَعَلَ يَمَلِكُ أَرِيحَا.

غزو المدن الجنوبية

29 ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى بَيْتَةَ، وَحَارَبَ بَيْتَةَ. 30 فَدَقَّقَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَقَعَلَ يَمَلِكُهَا كَمَا فَعَلَ يَمَلِكُ أَرِيحَا. 31 ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ بَيْتَةَ إِلَى لَيْشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. 32 فَدَقَّقَ الرَّبُّ لَيْشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بَيْتَةَ. 33 حِينَئِذٍ صَعِدَ هَوَامُ مَلِكُ جَاَزَرَ إِعَاةَةَ لَيْشَ، وَضَرْبَهُ يَشُوعَ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا. 34 ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَيْشَ إِلَى عَجْلُونَ فَتَزَلَّوْا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا. 35 وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَيْشَ. 36 ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَزْرُونَ وَحَارَبُوهَا. 37 وَأَخَذُوهَا وَضَرْبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. 38 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا. 39 وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدْنِهَا، وَضَرْبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَزْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِبَيْتَةَ وَمَلِكِهَا. 40 فَاقْرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَوْنِبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مَلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلِ حَرَّمَ كُلَّ تَسْمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 41 فَضَرْبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرِيحَ إِلَى عَرَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِينَ إِلَى جِينْعُونَ. 42 وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أُولَئِكَ الْمَلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. 43 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَلِ.

هزيمة ملوك الشمال

11 1 قَلِمًا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، 2 وَإِلَى الْمَلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِي كَرْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مَرْتَفَعَاتِ دُورَ عَرَبَا، 3 الْكَلْتَعَاتِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَوْنِبِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِيصْفَاةِ. 4 فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جُيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَرَّةِ. 5 فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمَلُوكِ يَمِيعَادَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَرُومَ لِيُحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنَّ عَذَابًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتَلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرِّقَ خَيْلَهُمْ، وَتُحَرِّقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». 7 فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. 8 فَدَقَّقَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرْبَهُمْ وَطَرَحُوهُمْ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بَغْعَةَ مِصْفَاةَ شَرْفًا، فَضَرْبَهُمْ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَارِدًا. 9 فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ، عَرَقَتْ خَيْلُهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ. 10 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرْبَ مَلِكِهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْعَمَلِكِ. 11 وَضَرْبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، حَرَّمُوهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. 12 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدِينِ أُولَئِكَ الْمَلُوكِ وَجَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضَرْبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عِنْدَ الرَّبِّ. 13 غَيْرَ أَنَّ الْمُدُنَ الْقَائِمَةَ عَلَى يَلَالِيهَا لَمْ يُحَرِّقْهَا إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَهَذَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. 14 وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمُدُنِ وَالتَّبَاهِيَتِمْ لَهْتَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلنَّفْسِ، وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرْبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أُولَادِهِمْ، لَمْ يُبْقُوا نَسَمَةً. 15 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عِنْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. 16 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَوْنِبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِينَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ. 17 مِنَ الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الضَّاعِدِ إِلَى سَعِيرِ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بَغْعَةَ لُبَّانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضَرْبَهُمْ وَقَتْلَهُمْ. 18 فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمَلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 19 لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْجَوْنِبِيُّونَ سُكَّانَ جِينْعُونَ، بَلِ أَحَدُوا التَّجَمُّعِ بِالْحَرْبِ. 20 لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُسَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْفُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةً، بَلِ يَتَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

21 وجاء يشوع في ذلك الوقت وقرض العتاقين من الجبل، من حزرون ومن دبير ومن عتاب، ومن جميع جبل يهوذا، ومن كل جبل إسرائيل. حرّمهم يشوع مع مدينتهم. 22 فلم يبق عتاقيون في أرض بني إسرائيل، لكن بقوا في غزة وحث وأشدود. 23 فأخذ يشوع كل الأرض حسب كل ما كلم به الرب موسى، وأعطاهم يشوع ملكاً لإسرائيل حسب فرجهم وأشباطهم، واستراحت الأرض من الحرب.

قائمة بالملوك المهزومين

12 وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم بنو إسرائيل وأمتلكوا أرضهم في عبر الأردن نحو شروق الشمس، من وادي أرتون إلى جبل حزرون وكل العربة نحو الشروق. 2 سيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون، المتسلط من عزوعير التي على حافة وادي أرتون ووسط الوادي ونصف جلعاد إلى وادي يبوئ ثومو بني عمون 3 والعربة إلى بحر كزوت نحو الشروق، وإلى بحر العربة (بحر الملح) نحو الشروق، طريق بيت يشيموث، ومن النبيمن تحت سفوح الفسحة. 4 وتقوم عوج ملك باشان من بقية الرافيين الساكن في عشتاروث وفي إذرعى، 5 والمتسلط على جبل حزرون وسلعة وعلى كل باشان إلى نحم الجشوريين والمغكيين ونصف جلعاد، تقوم سيحون ملك حشبون. 6 موسى عبد الرب وبنو إسرائيل ضربوها. وأعطاهم موسى عبد الرب ميراثاً للراوبينيين والجداديين ونصف سبط منسى. 7 وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم يشوع وبنو إسرائيل في عبر الأردن غرباً، من بعل جاد في بقعة لبنان إلى الجبل الأفرع الصاعد إلى سير. وأعطاهم يشوع لاسباط إسرائيل ميراثاً حسب فرجهم، 8 في الجبل والسهل والعربة والسفوح والبرية والجنوب: الجثيون والأموريون والكنعانيون والفريزيون والحيوثيون واليبوسيون. 9 ملك أريحا واحد. ملك غاي التي بجانب بيت إيل واحد. 10 ملك أورثليم واحد. ملك حزرون واحد. 11 ملك يزموث واحد. ملك نخيش واحد. 12 ملك عجلون واحد. ملك جازر واحد. 13 ملك دبير واحد. ملك جادر واحد. 14 ملك خرمة واحد. ملك عراد واحد. 15 ملك لينة واحد. ملك عدلّم واحد. 16 ملك مقيدة واحد. ملك بيت إيل واحد. 17 ملك نفوح واحد. ملك حافر واحد. 18 ملك أبيق واحد. ملك لشارون واحد. 19 ملك مادون واحد. ملك حاضور واحد. 20 ملك شيرون واحد. 21 ملك أكشاف واحد. 22 ملك تغتك واحد. ملك مجدو واحد. 22 ملك قادش واحد. ملك يفتعام في كرملم واحد. 23 ملك دور في مرتفعات دور واحد. ملك جويم في الجليل واحد. 24 ملك ترصة واحد. جميع الملوك واحد وتلاؤن.

الأراضي التي لم تملك بعد

13 1 وشاح يشوع. تقدّم له الأكام، فقال له الرب: «أنت قد شغت، تقدّمت في الأيام، وقد بقيت أرض كثيرة جداً يلاّمك. 2 هذه هي الأرض الباقية: كل دابزة الفيلسطينيين، وكل الجشوريين 3 من الشيحور الذي هو أمام مضر إلى نحم عفرون شمالاً حسب لكتعائين أقطاب الفيلسطينيين الخمسة: الغزي والأشدودي والأثقلوني والجنبي والعفروني، والعويني. 4 من النبيمن كل أرض الكنعانيين، ومغارة النبي للصيدويين إلى أبيق إلى نحم الأموريين. 5 وأرض الجبيليين، وكل لبنان نحو شروق الشمس، من بعل جاد تحت جبل حزرون إلى مدخل حماة. 6 جميع سكان الجبل من لبنان إلى مسرفوت مايم، جميع الصيدويين. 7 أما أولدهم من أمام بني إسرائيل، إنما أقسمها بالفزعة لإسرائيل ملكاً كما أمرتك. 8 ولأن أقسم هذه الأرض ملكاً للفسحة الاسباط ونصف سبط منسى.»

تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

8 معهم أخذ الراوبينيين والجداديين ملكهم الذي أعطاهم موسى في عبر الأردن نحو الشروق، كما أعطاهم موسى عبد الرب. 9 من عزوعير التي على حافة وادي أرتون والمدينة التي في وسط الوادي، وكل سهل ميدبا إلى ديبون، 10 وجميع مدن سيحون ملك الأموريين الذي ملك في حشبون إلى نحم بني عمون 11 وجلعاد وتقوم الجشوريين والمغكيين، وكل جبل حزرون، وكل باشان إلى سلعة، 12 كل مملكة عوج في باشان الذي ملك في عشتاروث وفي إذرعى، هو بقي من بقية الرافيين، وضربهم موسى وطردهم. 13 ولم يزل بنو إسرائيل الجشوريين والمغكيين، فسكن الجشوري والمغكي في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم. 14 لكن ليسيط لوي لم يعط نصيباً، وقائد الرب إليه إسرائيل هي نصيبه كما كلمه. 15 وأعطى موسى سبط بني راوبين حسب عشاريهم، 16 فكان نحمهم من عزوعير التي على حافة وادي أرتون والمدينة التي في وسط الوادي، وكل السهل عند ميدبا. 17 حشبون وجميع مدينتها التي في السهل، وديبون وتاموث بعل وبيت بعل معون، 18 ويهصة وقدموت وميقتعة، 19 وقرتايم وسيمة وصارت السحر في جبل الوادي، 20 وبيت عفور وسفوح الفسحة وبيت يشيموث 21 وكل مدن السهل، وكل مملكة سيحون ملك الأموريين الذي ملك في حشبون، الذي ضربته موسى مع رؤساء مديان، أوى وزاقم وضور وحور وزانج، أمراء سيحون ساكني الأرض. 22 وبتلعام بن بتور العراف قتله بنو إسرائيل بالسيف مع قتلهم، 23 وكان نحم بني راوبين الأردن وتقومه، هذا نصيب بني راوبين حسب عشاريهم، المند وضياعها. 24 وأعطى موسى سبط جاد، بني جاد حسب عشاريهم، 25 فكان نحمهم يعزير وكل مدن جلعاد ونصف أرض بني عمون إلى عزوعير التي هي أمام ربة، 26 ومن حشبون إلى رامة المصفاة ويطونيم، ومن محتايم إلى نحم دبير. 27 وفي الوادي بيت هازام، وبيت فزرة، وسكوت، وصافون بقية مملكة سيحون ملك حشبون، الأردن وتقومه إلى طرف بحر كزوت في عبر الأردن نحو الشروق. 28 هذا نصيب بني جاد حسب عشاريهم، المند وضياعها.

29 وأعطى موسى ليصيف سبط منسى، وكان ليصيف سبط بني منسى حسب عشاريهم، 30 وكان نحمهم من محتايم، كل باشان، كل مملكة عوج ملك باشان، وكل حووث يابري التي في باشان، ستن مدينة. 31 ونصف جلعاد وعشتاروث وإذرعى مدن مملكة عوج في باشان لبني ماكر بن منسى،

لِيَصِفَ بَنِي مَكَايِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.³² فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَابٍ فِي عَيْرِ أَرْدُنَ أَيْحَا تَحُو الشَّرُوقِ.³³ وَأَمَّا سِبْطُ لَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. أَرَبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

14 1 فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهَا إِيَّاهَا إِعَارَاؤُ الْكَاهِنِ وَيَشُوعُ بُنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 نَصِيبُهُمْ بِالْفَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ أَرَبُّ عَزَى يَدَ مُوسَى لِلشَّعْبَةِ الْأَسْبَاطِ وَنَصِيفِ السَّبْطِ. 3 لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنَصِيفِ السَّبْطِ فِي عَيْرِ الْأَرْدُنِّ. وَأَمَّا الْاَلَوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. 4 لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَمَثَى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا الْاَلَوِيِّينَ فِيسَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مُدْنَا لِسَكْنَى، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمُفْتِنَاهُمْ. 5 كَمَا أَمَرَ أَرَبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

حبرون تُعطى لكالب

6 فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بُنُ يَثُمَّةَ الْفِرْزِيِّ: «أَنْتَ تَعَلَّمَ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ أَرَبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادِشِ بَرْنَيْعَ. 7 كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أُرْسِلْتِي مُوسَى عَبْدُ أَرَبِّ مِنْ قَادِشِ بَرْنَيْعَ لِيَتَحَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي. 8 وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا أَرَبَّ إِلَهِي. 9 فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنْتَهَا رَجُلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ أَرَبَّ إِلَهِي تَمَامًا. 10 وَالآنَ فَهِيَ قَدْ اسْتَحْيَانِي أَرَبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسُونَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ أَرَبُّ مُوسَى يَهَذَا الْكَلَامَ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْفَلْفَرِ. وَالآنَ فَهِيَ ابْنُ الْيَوْمِ ابْنُ خَمْسِينَ وَتَمَائِينَ سَنَةً. 11 فَلَمْ أَرَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أُرْسِلْتِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حَيِّنًا، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ بِالْحَرْبِ وَاللُّجُوجِ وَاللِّدْخُولِ. 12 فَالآنَ أُعْطِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ أَرَبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَنْتَائِينَ هُنَاكَ، وَاللُّمُدُنُ عَظِيمَةٌ مَحْضَنَةٌ. لَعَلَّ أَرَبَّ مَعِيَ فَاطْرِدَهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ أَرَبُّ». 13 فَبَارَكَ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبِ بُنِ يَثُمَّةَ مُلْكًَا. 14 يَذِكُ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبِ بُنِ يَثُمَّةَ الْفِرْزِيِّ مُلْكًَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا أَرَبَّ إِلَهَهُ إِسْرَائِيلَ. 15 وَأَسْمَ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرِيَةً أَرَبِّ، الرَّجُلِ الْعَظِيمِ فِي الْعَنْتَائِينَ. وَأَسْرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

نصيب يهودا

15 1 وَكَانَتِ الْفَرْعَةُ لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَحْمِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ حِينَ تَحُو الْجَنُوبِ، أَفْصَى التَّيْمَنِ. 2 وَكَانَ تَحْمُهُمُ الْجَبُوتِيُّ أَفْصَى بَحْرِ الْمِلْحِ مِنَ السَّيِّانِ الْمُتَوَجِّهِ تَحُو الْجَنُوبِ. 3 وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرِيْمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينِ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادِشِ بَرْنَيْعَ وَعَبَرَ إِلَى حَبْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْفَرْعَةِ، 4 وَعَبَرَ إِلَى عَضْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تَحْمُهُمُ الْجَبُوتِيُّ. 5 وَتَحْمُ الشَّرْيقِ بَحْرِ الْمِلْحِ إِلَى طَرَفِ الْأَرْدُنِّ. وَتَحْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَفْصَى الْأَرْدُنِّ. 6 وَصَعِدَ التَّحْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التَّحْمُ إِلَى حَبْرَ بُوهُنَ بِنِ رَاوَبِيْنِ، 7 وَصَعِدَ التَّحْمُ إِلَى ذَيْبِ مِنْ وَادِي عَمُورَ وَتَوَجَّهَ تَحُو الشَّمَالِ إِلَى الْجِلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةَ أُمُيْمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبَرَ التَّحْمُ إِلَى مِيثَا عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ. 8 وَصَعِدَ التَّحْمُ فِي وَادِي ابْنِ هُوْمَ إِلَى جَانِبِ التَّيْمُونِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أَوْرُشَلِيمُ، وَصَعِدَ التَّحْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هُوْمَ غَرْبَهُ، الَّذِي هُوَ فِي طَرَفِ وَادِي الرُّفَائِينَ شِمَالًا. 9 وَأَمْتَدَّ التَّحْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَتْنَعِ مِيثَا نَفُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدُنِ جَبَلِ عَمُورَ وَأَمْتَدَّ التَّحْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرِيَّةُ بَعَارِيْمَ. 10 وَأَمْتَدَّ التَّحْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ بَعَارِيْمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ، وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى مِثْمَةَ. 11 وَخَرَجَ التَّحْمُ إِلَى جَانِبِ عَمُورَ تَحُو الشَّمَالِ وَأَمْتَدَّ التَّحْمُ إِلَى سَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ بَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى بَيْتِينِ. وَكَانَ مَخَارِجُ التَّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. 12 وَالتَّحْمُ الْعَرَبِيُّ الْكَبِيرُ وَتَحُومُهُ. هَذَا تَحْمُ بَنِي يَهُودَا مُسْتَدِيرٌ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

13 وَأَعْطَى كَالِبُ بُنُ يَثُمَّةَ فِيسَمَا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ قَوْلِ أَرَبِّ لِيَشُوعَ: قَرِيَّةُ أَرَبِّعَ أَبِي عَنَاقِ، هِيَ حَبْرُونَ. 14 وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةَ: شِيشَايَ وَأَجِيمَانَ وَتَلْمَائِي، أَوْلَادَ عَنَاقِ. 15 وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَانَ ذَيْبِ، وَكَانَ اسْمُ ذَيْبِ قَبْلًا قَرِيَّةَ سَفَرِ 16 وَقَالَ كَالِبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرِيَّةَ سَفَرِ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً». 17 فَأَخَذَهَا عَشِيْبِيْلُ بُنُ قَنَازَ أَخُو كَالِبِ، فَأَعْطَاهَا عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً. 18 وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَيْبَاهَا، فَتَرَكَتْ عَنِ الْجَمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: «مَا لَكَ؟» 19 فَقَالَتْ: «أَعْطَيْتِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَيْتِي بِتَابِعِ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا تَابِعًا مِنَ الْعَلْبَاءِ وَالتَّيَابِعِ السُّفْلَى.

20 هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: 21 وَكَانَتِ الْمُدُنُ الْفُصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا إِلَى تَحْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبِصِيْلُ وَعَيْدَرُ وَيَاخُورَ، 22 وَقَبِيَّةُ وَدِهْمُونَ وَعَدْعَدَةُ، 23 وَقَادِشُ وَحَاصُورُ وَبَيْتَانُ، 24 وَزَيْفُ وَطَالَمُ وَبَعْلُوتُ، 25 وَحَاصُورُ وَحَدَثَةُ وَقَرِيوتُ وَحَبْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ، 26 وَأَمَامَ وَشَمَاقَ وَمَوْلَادَةَ، 27 وَحَصْرَ جَدَةَ وَحَضْمُونَ وَبَيْتَ فَالطِ، 28 وَحَصْرَ شُوعَالَ وَيَلَرَ سَعِجَ وَبَرْزُونِيَّةَ، 29 وَبَعْلَةَ وَعَيْمِمْ وَعَاصِمَ، 30 وَالنُّوْلَةَ وَكَيْسِيلَ وَحُرْمَةَ، 31 وَصِفْلَةَ وَمَدْمَةَ وَسَنْسَنَةَ، 32 وَبَلَابُوتَ وَبَلِجِيمَ وَعَيْنَ وَرُومُونَ. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ صِبَاعِهَا.

33 فِي الشُّهْلِ: اسْتَأْوَلُ وَصَرْغَةُ وَأَشْنَةُ، 34 وَزَالُوحُ وَعَيْنُ جَبِيْمَ وَنَفُوحُ وَعَيْنَانِمْ، 35 وَزَيْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَرِيْقَةُ، 36 وَشَعْرَابِيْمُ وَعَدِيَابِيْمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَايِمَ. أَرَبُّ عَشْرَةَ مَدِينَةٍ مَعَ صِبَاعِهَا. 37 صَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ، 38 وَدَوْلَعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَتَيْفِينِيْلُ، 39 وَنَخِيْشُ وَبَصْفَةُ وَعَجْلُونُ، 40 وَكَلْبُونُ وَلِحْمَامُ وَكَيْلِيْشُ، 41 وَجُدَيْرُوتُ بَيْتُ دَاخُونُ وَتَعْمَةُ وَمَقْبَدَةُ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةٍ مَعَ صِبَاعِهَا. 42 لَيْبَةُ وَعَاثَرُ وَعَاشَانُ، 43 وَبَيْفَتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، 44 وَقَبِيْلَةُ وَالْكَرْبِيْمُ وَمَرِيْشَةُ، تِسْعُ مَدُنٍ مَعَ صِبَاعِهَا.

45 عَفْرُونَ وَفَرَاهَا وَضِياعِهَا. 46 مِنْ عَفْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَغْرِبُ أَشْدُوْدٌ وَضِياعِهَا. 47 أَشْدُوْدٌ وَفَرَاهَا وَضِياعِهَا، وَغَزَّةٌ وَفَرَاهَا وَضِياعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ.

48 وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرٌ وَيَبْرِيٌّ وَسُوْكَوْهُ، 49 وَذَنَّةٌ وَقَرِيَّةٌ سَهْلَةٌ، هِيَ دَبْرِيٌّ. 50 وَعَنَابٌ وَأَشْتَمُوْهُ وَعَانِيْمٌ، 51 وَجَوْشُنٌ وَخَوْلُوْنٌ وَجِيلُوْهُ، إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِيْنَةً مَعَ ضِياعِهَا. 52 أَرَابٌ وَدُوْمَةُ وَأَسْعَانٌ، 53 وَيَتُوْمٌ وَيَبْتُ تَفُوْحٌ وَأَفِيْقَةُ، 54 وَخَمْنَةُ وَقَرِيَّةٌ أَرْبَعٌ، هِيَ خَبْرُوْنٌ، وَيَصْعُوْرٌ، تَبْخُ مُدُنٌ مَعَ ضِياعِهَا. 55 مَعُوْنٌ وَكِرْمَلٌ وَزَيْفٌ وَبُوْطَةُ، 56 وَبِرْزَعِيْلٌ وَيَتَدْعَامُ وَرَاوُحٌ، 57 وَالْقَابِيْنَ وَجَبْعَةُ وَهَيْتَةُ. عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِياعِهَا. 58 حَلْحُولٌ وَيَبْتُ صُوْرٌ وَجَدُوْرٌ، 59 وَمَعَارَةُ وَيَبْتُ عَنُوْتٌ وَالْتَفُوْنُ، سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِياعِهَا. 60 قَرِيَّةٌ بَعْلِي، هِيَ قَرِيَّةٌ يَغَارِيْمٌ، وَالرَّبِيَّةُ، مَدِيْنَتَانِ مَعَ ضِياعِهَا. 61 فِي الرَّبِيَّةِ: يَبْتُ الْعَرَبِيَّةُ وَمِدْيَنٌ وَسَكَكَةُ، 62 وَالنَّبِشَانُ وَمَدِيْنَةُ الْمِلْجِ وَعَيْنُ جَدِي، سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِياعِهَا. 63 وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّوْنَ السَّاكِنُوْنَ فِي أُوْرُشَلِيْمَ فَلَمْ يَغْدِرْ بَنُو يَهُوْدَا عَلَى طَرَفِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّوْنَ مَعَ بَنِي يَهُوْدَا فِي أُوْرُشَلِيْمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

نصيب أفرايم ومنسى

16 1 وَخَرَجَتْ الْفُرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْدُنَّ إِلَى أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوِ الشَّرْقِيِّ إِلَى الرَّبِيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ يَبْتُ إِيْلَ. 2 وَخَرَجَتْ مِنْ يَبْتُ يَبْتُ إِيْلَ إِلَى لُوْرٍ وَعَبْرَتْ إِلَى تَحْمِ الْأَرِيكِيِّنَ إِلَى عَطَارُوْت، 3 وَتَرَلَّتْ غَرْبًا إِلَى تَحْمِ الْيَنْطَلِيْطِيِّنَ إِلَى تَحْمِ بَيْتِ خُوْرُوْنِ السُّهْلِي، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخْرَاجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. 4 فَهَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ، 5 وَكَانَ تَحْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ تَحْمُ نَصِيْبِهِمْ شَرْفَا: عَطَارُوْت أَدَارَ إِلَى بَيْتِ خُوْرُوْنِ الْعَلْيَانَا، 6 وَخَرَجَ التَّحْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التَّحْمُ شَرْفَا إِلَى قَائَةِ شِيلُوْهُ وَعَبْرَهَا شَرْقِيَّ بَنُوْحَةَ. 7 وَتَرَلَّ مِنْ بَنُوْحَةَ إِلَى عَطَارُوْت وَتَعْرَابَ وَوَصَلَ إِلَى أَرِيحَا وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْدُنَّ، 8 وَجَازَ التَّحْمُ مِنْ تَفُوْحٍ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَائَةِ، وَكَانَتْ مَخْرَاجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. 9 هَذَا هُوَ نَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمُفَرَّزَةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيْبِ بَنِي مَنَسِي. جَمِيْعُ الْمُدُنِ وَضِياعِهَا، 10 قَلَمَ يَطْرُدُوْا الْكَنْعَانِيِّنَ السَّاكِنِيْنَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّوْنَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا تَحْتَ الْحَرْبِيَّةِ.

17 1 وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسِي، لِأَنَّهُ هُوَ يَكْرُ يُوسُفَ، لِئَمَّا يَكْرُ مَنَسِي أَبِي جَلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جَلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. 2 وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسِي الْبَاقِيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، لِبَنِي أَبِيعَزْرَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيْبِيْلَ، وَلِبَنِي شَكَمَ، وَلِبَنِي حَاغَرَ، وَلِبَنِي شَمِيْدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو مَنَسِي بَنِي يُوسُفَ، الْأَذْكَوْرُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، 3 وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بَنُ حَاغَرَ بَنُ جَلْعَادَ بَنُ مَائِكِرَ بَنُ مَنَسِي فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُوْنَ بَلْ بَنَاتٌ، وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِيهِ: مَحْلَةُ وَبُوْعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَيْكَةُ وَبِرْزَعَةُ، 4 فَتَقَدَّمَنَّ أَمَامَ الْعِزَّازِ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ شُبُوْعَ بَنِ نُونٍ وَأَمَامَ الرُّؤْسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمْرٌ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا»، فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ، 5 فَصَاحَبَ مَنَسِي عَشْرَ حَصِيصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَّ، 6 لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسِي أَخَذْنَ نَصِيْبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسِي الْبَاقِيْنَ. 7 وَكَانَ تَحْمُ مَنَسِي مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَيْكِمَ، وَأَمْتَدَّ التَّحْمُ نَحْوَ الْيَمِيْنِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوْحٍ، 8 كَانَ لِمَنَسِي أَرْضُ تَفُوْحٍ، وَأَمَّا تَفُوْحٌ إِلَى تَحْمِ مَنَسِي هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ، 9 وَتَرَلَّ التَّحْمُ إِلَى وَادِي قَائَةِ جَنُوْبِي الْوَادِي، هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مُدُنِ مَنَسِي، وَتَحْمُ مَنَسِي شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخْرَاجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. 10 مِنَ الْجَنُوْبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشَّمَالِ لِمَنَسِي، وَكَانَ الْبَحْرُ تَحْتَهُ، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَارِكُ نَحْوِ الشَّرْقِيِّ، 11 وَكَانَ لِمَنَسِي فِي يَسَارِكُ وَفِي أَشِيرَ يَبْتُ شَانَ وَفَرَاهَا، وَبِتَلْعَامَ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُوْرٍ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُوْرٍ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَكُ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ جَمْدُوْ وَفَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ، 12 وَلَمْ يَغْدِرْ بَنُو مَنَسِي أَنْ يَهْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّوْنَ عَلَى السُّكْنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، 13 وَكَانَ لِمَا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيْلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوْا الْكَنْعَانِيِّنَ تَحْتَ الْحَرْبِيَّةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوْهُمُ طَرْدًا، 14 وَكَلَّمَ بَنُو يُوسُفَ يَشُوْعَ قَائِلِيْنَ: «لِمَاذَا أَغْطَيْتَنِي فُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيْبًا وَأَنَا سَعْبٌ عَظِيْمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» 15 فَقَالَ لَهُمْ يَشُوْعُ: «إِنَّ كُنْتُ سَعْبًا عَظِيْمًا، فَاصْعَدُ إِلَى الْوَعْرِ وَأَفْطَحْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّنَ وَالرَّقَائِيْثِيْنَ، إِذَا صَاحَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ»، 16 فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «لَا يَكْفِيْنَا الْجَبَلُ، وَبِجَمِيْعِ الْكَنْعَانِيِّنَ السَّاكِنِيْنَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتُ حَدِيْدٍ، لِيَذِيْنَ فِي بَيْتِ شَانَ وَفَرَاهَا، وَبِلِذِيْنَ فِي وَادِي يَزْرَعِيْلَ»، 17 فَكَلَّمَ يَشُوْعَ بَيْتَ يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسِي، قَائِلًا: «أَنْتَ سَعْبٌ عَظِيْمٌ وَلَكِ قُوَّةٌ عَظِيْمَةٌ، لَا تَكُوْنُ لَكَ فُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ، 18 بَلْ يَكُوْنُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقَطَّعْهُ وَتَكُوْنُ لَكَ مَخْرَاجُهُ، فَتَطْرُقُ الْكَنْعَانِيِّنَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتُ حَدِيْدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَاءُ».

تقسيم باقي الأرض

18 1 وَاجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فِي شِيلُوْهُ وَنَصَبُوا هُنَاكَ حَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْضَعَتْ الْأَرْضُ قُدَّامَهُمْ، 2 وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ مِمَّنْ لَمْ يَقْسِمُوا نَصِيْبَهُمْ، سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ، 3 فَقَالَ يَشُوْعُ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتَارِكُوْنَ عَنِ الْأَعْمَالِ لِتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟ 4 هَالِكُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ فَارْسَلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتَبُوْهَا بِحَسَبِ أَنْصِيْبَتِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ، 5 وَلْيَقْسِمُوا هِيَ عَلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَقِيْمُ يَهُوْدَا عَلَى تَحْمِيْمِ مِنَ الْجَنُوْبِ، وَيَقِيْمُ يَبْتُ يُوسُفَ عَلَى تَحْمِيْمِ مِنَ الشَّمَالِ، 6 وَأَنْتُمْ تَكْتَبُوْنَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُوْنَ إِلَيَّ هُنَا قَائِلِي لَكُمْ فُرْعَةً هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا، 7 لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّوَيْنِ قِسْمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهْنُوْتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيْبُهُمْ، وَجَادٌ وَرَأْبِيْنٌ وَنَضْفٌ سِبْطِ مَنَسِي قَدْ أَحْدَلُوا نَصِيْبَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنَّ نَحْوَ الشَّرْقِيِّ، الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ»، 8 فَقَامَ الرَّجَالُ وَذَهَبُوا، وَأَوْصَى يَشُوْعَ الدَّاهِيِيْنَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْكُتُوْهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ قَائِلِي لَكُمْ هُنَا فُرْعَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي شِيلُوْهُ»، 9 فَسَارَ الرَّجَالُ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكَتَبُوْهَا حَسَبَ الْمُدُنِ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوْعَ إِلَى الْمَحْلَةِ فِي شِيلُوْهُ، 10 فَالْقَى لَهُمْ يَشُوْعَ فُرْعَةً فِي شِيلُوْهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهَنَّاكَ قَسَمَ يَشُوْعَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ حَسَبَ فِرْعِهِمْ.

نصيب بنيامين

11 وَطَلَعَتْ فِرْعَةَ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَخَرَجَ تَحْمُومٌ فِرْعَتَيْهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي يُوسُفَ: 12 وَكَانَ تَحْمُومُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ الْأَرْدُنِّ. وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ أَرِيخَا مِنَ الشَّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَرْيَةَ بَنَاتِ أَوْنٍ. 13 وَعَبَّرَ التُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيْلَ، وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّغْلِيِّ. 14 وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلُ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَى، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ، مَدِينَةُ لِبْنِي يَهُودَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ. 15 وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، وَخَرَجَ التُّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَتْبَعِ مِيَاهِ نَفْثُوحَ. 16 وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلُ وَاوَدِي أَبِي هِنُومَ الَّذِي فِي وَاوَدِي الرِّفَائِيَيْنِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَاوَدِي هِنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوحَلِ. 17 وَأَمْتَدَّ مِنَ الشَّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتَ أَبِي مُقَابِلِ عَقْتَةَ أُدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجْرٍ بُوَهَنَ بَنِ رَاوَبِيْنَ. 18 وَعَبَّرَ إِلَى الْكَيْفِ مُقَابِلِ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ. 19 وَعَبَّرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجْلةَ شِمَالًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمِلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرَفِ الْأَرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَحْمُومُ الْجَنُوبِ. 20 وَالْأَرْدُنُّ يَتَحْمُمُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَحْمُومِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 21 وَكَانَتْ مُدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيخَا وَبَيْتُ حُجْلةَ وَوَاوَدِي قَيْصِصَ، 22 وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتُ إِيْلَ، 23 وَالْعَوِيمَ وَالْقَارَةَ وَعَفْرَةَ، 24 وَكَفَّرَ الْعَمُوثِيُّ وَالْعُظْبِيُّ وَجَبِيعَ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 25 جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْتُوتَ، 26 وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، 27 وَزَاقَمَ وَيَزِفِيلَ وَذَرَالَةَ، 28 وَصَالِغَ وَالْفَ وَالْيَبُوسِيَّ، هِيَ أَوْزَشَلِيمَ، وَجَبْعَةَ وَقَرْيَةَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب شمعون

19 وَخَرَجَتِ الْفِرْعَةُ الثَّانِيَةَ لِشِمْعُونَ، لِسِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُودَا. 2 فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَدُّ سَبْعَ وَشَبَعَ وَمَوْلَادَهُ، 3 وَحَصْرُ شُوعَالِ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ، 4 وَالْتُوُدُّ وَبَثُولَ وَحَرْمَةَ، 5 وَصِفْلَغَ وَبَيْتَ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سُوَسَةَ، 6 وَبَيْتُ بَلَاوَتَ وَشَارُوحَيْنِ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 7 عَيْنُ دَرُومُونَ وَعَاثَرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدُنَ مَعَ ضِيَاعِهَا. 8 وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَنُورَ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 9 وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُودَا كَانَ قِسْمُ بَنِي يَهُودَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَكَلَّمَ بَنُو شِمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

نصيب زبولون

10 وَطَلَعَتِ الْفِرْعَةُ الثَّالِثَةَ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ تَحْمُومُهُمْ إِلَى سَارِيدَ. 11 وَصَعِدَ تَحْمُومُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرَعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ يَفْتَعَامَ، 12 وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْفًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخْمِ كَيْسَلُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدُّبْرَةَ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ، 13 وَمِنْ هُنَاكَ عَبَّرَ شَرْفًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى جَبْتِ حَافِرَ إِلَى عَيْثَ قَاصِيْنَ، وَخَرَجَ إِلَى رَمُونَ وَأَمْتَدَّ إِلَى بَيْعَةَ. 14 وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَاوَدِي يَفْتَحِيلَ، 15 وَقَهْطَةَ وَنَهَالَالَ وَشَمْرُونَ وَبِدَالَةَ وَبَيْتُ لَحْمِ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 16 هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب يساكر

17 وَخَرَجَتِ الْفِرْعَةُ الرَّابِعَةَ لِيسَاكَرَ لِبَنِي يسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 18 وَكَانَ تَحْمُومُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكِسْلُوتَ وَشُونَمَ، 19 وَحَفَارَايِمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ، 20 وَرَبِيَّتَ وَقِشْيُونَ وَأَبَصَ، 21 وَزَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَةَ وَبَيْتَ قَيْصِصَ. 22 وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخِصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ تَحْمُومِهِمْ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 23 هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب أشير

24 وَخَرَجَتِ الْفِرْعَةُ الْخَامِسَةَ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، 25 وَكَانَ تَحْمُومُهُمْ حَلَقَةَ وَحَلِي وَبَاطَانَ وَأَكْشَافَ، 26 وَالْمَلْكَ وَغَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلِ غَرْبًا وَإِلَى شِيخُونَ لِئِنَّهُ. 27 وَرَجَعَ نَحْوَ شَرْقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَاوَدِي يَفْتَحِيلَ شِمَالًا بَيْتِ الْعَامِي وَتَعْيِيبِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْبِتَّاسِ، 28 وَعَبْرُونَ وَرُحُوبَ وَخَمُونَ وَقَالَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. 29 وَرَجَعَ التُّخْمُ إِلَى الرَّامَةَ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حُوصَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ الْكُرَيْبِ. 30 وَعَمَّةُ وَأَفِيْقُ وَرُحُوبُ، اثْنَتَا وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 31 هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب نفتالي

32 لِبَنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْفِرْعَةُ السَّادِسَةَ لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 33 وَكَانَ تَحْمُومُهُمْ مِنْ خَالْفِ مِنَ الْبَلُوطَةَ عِنْدَ صَعْتِيمَ وَأَدَامِي الْثَاقِبِ وَبَيْتِيئِيلَ إِلَى لُغُومَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ. 34 وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْنُوتَ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُودَا الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. 35 وَمُدُنُ مُحَصَّنَةٌ: الصَّدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَفَّةُ وَكِنَارَةَ، 36 وَأَدَامَةَ وَالرَّامَةَ وَحَاصُورَ، 37 وَقَادَاشَ

وإِذْ عَرِيَ وَعَيْنُ حَاضِرٌ،³⁸ وَبِرَاؤُنْ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَخُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. بَسَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.³⁹ هَذَا هُوَ تَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِيهَا.

نصيب دان

40 لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ حَرَجَتْ الْفُرْعَةُ السَّابِعَةُ.⁴¹ وَكَانَ تُحْمُ تَصْيِيْبُهُمْ ضَرَعَةُ وَأَشْتَاوُلُ وَعَبْرُ شَمْسِ،⁴² وَشَعْلَيْيُنُ وَأَيْلُونُ وَبَيْتَلَةُ،⁴³ وَإَيْلُونُ وَغَمْتَةُ وَعَقْرُونُ،⁴⁴ وَالتَّقِيْبَةُ وَجَيْثُونُ وَبَعْلَةُ،⁴⁵ وَيَهُودُ وَبَنِي بَرَقَ وَجَثَ رَمُونُ،⁴⁶ وَمِيَاءُ الزُّيْفُونِ وَالرَّفُوقِ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مَقَابِلُ يَاقَا،⁴⁷ وَخَرَجَ تُحْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَعْدُوَهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَشَمَ دَانَ، كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ،⁴⁸ هَذَا هُوَ تَصِيْبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِيهَا.

نصيب يشوع

49 وَكَمَا أَتَهْتَمُوا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تَحْوِمِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ نَصِيْبًا فِي وَسْطِهِمْ،⁵⁰ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: مَيْمَةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا.⁵¹ هَذِهِ هِيَ الْأَصْبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعِزَارُؤُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ حَيْمَةَ الْأَجِيْنَاعِ، وَأَتَهْتَمُوا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

مدن الملجأ

20 1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: 2 «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى 3 لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسَ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونُ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وِلْيِ الدَّمِ. 4 فَيَهْرُبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْعَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شُيُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَقْضُوْنَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُوْنَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. 5 وَإِذَا تَبِعَهُ وَوَلِيَ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ يَبْغِي عِلْمَ ضَرْبِ قَرِيْبِهِ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِي لَهْ مِنْ قَبْلِ. 6 وَتَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. جِيْنِيْدُ يَرْجِعُ الْقَاتِلَ وَيَأْتِي إِلَى مَدِيْنَتَيْهِ وَيَبِيْهَ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي حَرَبَ مِنْهَا. 7 فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَبَلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشِكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيْبَةَ أَرْبَعِ، هِي خَرْوُنُ، فِي جَبَلِ يَهُودَا. 8 وَفِي عَبْرَ أَرْدُنَ أَرِيْحَا نَحْوَ الشَّرْوقِ جَعَلُوا بَاصَرَ فِي الزَّبْرِيةِ فِي الشَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَاوِيْبِيْنِ، وَزَامُوْتِ فِي جَلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. 9 هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبٍ نَفْسَ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وِلْيِ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

مدن اللاويين

21 1 ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَلْوِيِيْنِ إِلَى الْعِزَارِؤُ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بَنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 وَكَلَّمُوهُمْ فِي شَيْلُوهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِيْنِ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مَدُنًا لِنَسْكُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا لِتَهَيِّمَنَا». 3 فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَلْوِيِيْنِ مِنْ تَصْيِيْبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَسَارِحِهَا. 4 فَخَرَجَتْ الْفُرْعَةُ الْعَشَائِرِ الْقَهَاتِيْنِ: فَكَانَ لِبَنِي هَارَوْنَ الْكَاهِنِ مِنَ الْأَلْوِيِيْنِ بِالْفُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِيْنِ. 5 وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ عَشْرُ مَدُنٍ بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. 6 وَلِبَنِي جَرْشُونِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْفُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَاكِرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. 7 وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَاوِيْبِيْنِ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونِ. 8 فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَلْوِيِيْنِ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْفُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. 9 وَأَعْطَا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونِ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاءَ بِأَسْمَائِهَا، 10 فَكَانَتْ لِبَنِي هَارَوْنَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيْنِ مِنْ بَنِي لَويِ، لِأَنَّ الْفُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: 11 وَأَعْطَاهُمْ قَرِيْبَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَدْنَايَ، هِي خَرْوُنُ، فِي جَبَلِ يَهُودَا مَعَ مَسْرِحِهَا حَوَالِيهَا، 12 وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعِيهَا فَأَعْطَاهَا لِكُلِّ بَنٍ يَهْتَمُّ مَلْكَاهُ.

13 وَأَعْطَا لِبَنِي هَارَوْنَ الْكَاهِنِ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ خَرْوُنَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلَيْبَةَ وَمَسَارِحِهَا، 14 وَبَيْتَرَ وَمَسْرَحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرَحِهَا، 15 وَجُولُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحِهَا، 16 وَعَيْنَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسِ وَمَسْرَحِهَا، 17 وَبَيْتَ شَمْسِ وَمَسْرَحِهَا، 18 وَبَيْتَ شَمْسِ وَمَسْرَحِهَا، 19 وَبَيْتَ شَمْسِ وَمَسْرَحِهَا، 20 وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، الْأَلْوِيِيْنِ الْبَاقِيْنَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مَدُنُ فُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: 21 وَأَعْطَاهُمْ شِكِيمَ وَمَسْرَحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةَ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ، وَجَارَ وَمَسْرَحِهَا، 22 وَفَيْصَايِمَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ خُورُونِ وَمَسْرَحِهَا، أَرْبَعُ مَدُنٍ. 23 وَمِنْ سِبْطِ دَانَ التَّقِيْبُ وَمَسْرَحِهَا، وَجَيْثُونُ وَمَسْرَحِهَا، 24 وَأَيْلُونُ وَمَسْرَحِهَا، وَجَثَ رَمُونُ وَمَسْرَحِهَا، أَرْبَعُ مَدُنٍ. 25 وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكُ وَمَسْرَحِهَا، وَجَثَ رَمُونُ وَمَسْرَحِهَا، مَدِيْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. 26 كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرُ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِيْنَ.

27 وَلِبَنِي جَرْشُونِ مِنْ عَشَائِرِ الْأَلْوِيِيْنِ: مَدِينَةُ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ مِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَعَشْرَةَ وَمَسْرَحِهَا، مَدِيْنَتَانِ اثْنَتَانِ. 28 وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ: فَيْشُونُ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسْرَحِهَا، 29 وَبَيْرَمُوْتُ وَمَسْرَحِهَا، وَعَيْنَ جَيْمَ وَمَسْرَحِهَا، أَرْبَعُ مَدُنٍ. 30 وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالُ وَمَسْرَحِهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسْرَحِهَا، 31 وَحَلْفَةُ وَمَسْرَحِهَا، وَخُورُبُ وَمَسْرَحِهَا، أَرْبَعُ مَدُنٍ. 32 وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةُ مَلْجَأٍ الْقَاتِلِ قَادَشَ فِي الْجَبَلِ وَمَسْرَحِهَا، وَخَمُوْتُ دُورَ وَمَسْرَحِهَا، وَقَرَاتَانُ وَمَسْرَحِهَا، ثَلَاثُ مَدُنٍ. 33 جَمِيْعُ مَدُنِ الْجَرْشُونِيِيْنِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا، 34 وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي

الألويين الباقين من سبط زبولون يتفكروا ومسرخوا، وقرنته ومسرخوا،³⁵ ودمنة ومسرخوا، وتخلال ومسرخوا. أرتع مذن.³⁶ ومن سبط رابوبين باصر ومسرخوا، ويهضة ومسرخوا،³⁷ وديموث ومسرخوا، ومنيفة ومسرخوا. أرتع مذن.³⁸ ومن سبط جاد مدينة ملجا القليل راموث في جلعاد ومسرخوا، ومخنايم ومسرخوا،³⁹ حشبون ومسرخوا، ويعريز ومسرخوا. كل المذن أرتع.⁴⁰ فجميع المذن التي لبني مزاري حسب عشائرهم الباقين من عشائر الألويين، وكانت فرعتهم اثنتا عشرة مدينة.⁴¹ جميع مذن الألويين في وسط ملك بني إسرائيل ثمان وأربعون مدينة مع مسارجها.⁴² كانت هذه المذن مدينة مدينة مع مسارجها حواليتها. هكذا بكل هذه المذن.⁴³ فأعطى الرب جميع الأرض التي أقسم أن يعطيها لابنائهم فامتلكوها وسكنوا بها.⁴⁴ فأراهم الرب حواليتهم حسب كل ما أقسم لابنائهم، ولم يقف قدمهم رجل من جميع أعدائهم، بل دفع الرب جميع أعدائهم بأيديهم.⁴⁵ لم تسقط كلمة من جميع الكلام الصالح الذي كلم به الرب بيت إسرائيل، بل الكل صار.

الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

22 1 حينئذ دعا يشوع الأرواويين والجاديين ونصف سبط منسى،² وقال لهم: «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب، وسميتم صوتي في كل ما أمرتكم به،³ ولم تتزكروا إخوانكم هذه الأيام الكبيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم ما حفظ، وصية الرب إليكم.⁴ ولأن قد أراح الرب إليكم إخوانكم كما قال لهم. فالتصروا الآن وأدخموا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى عبد الرب، في غير الأذن.»⁵ وإنما احرصوا جدا أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمرتكم بها موسى عبد الرب: أن تحبوا الرب إليكم، وتسيروا في كل طوبى، وتحفظوا وصاياه، وتلتصقوا به وتعبدوه بكل قلبكم وبكل نفسكم.»⁶ ثم باركهم يشوع وصرقهم، فذهبوا إلى خيامهم.⁷ وبنصف سبط منسى أعطى موسى في باشان، وأما نصفه الآخر فأعطاهم يشوع مع إخوانهم في غير الأذن غربا. وعندما صرقتهم يشوع أيضا إلى خيامهم باركهم⁸ «وكلهم قائلًا: «هال كثير أرجعوا إلى خيامكم، وهواش كثيرة جدا، بفضة وذهب ونحاس وحديد وملابس كثيرة جدا. أفسموا غنيمه أعدائكم مع إخوانكم.»⁹ فرجع بنو رابوبين وبنو جاد وبنف سبط منسى، وذهبوا من عند بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كتعان لكي يسيروا إلى أرض جلعاد، أرض ملكهم التي تمكوا بها حسب قول الرب على يد موسى.¹⁰ وجاءوا إلى دايرة الأذن التي في أرض كتعان. وبنو رابوبين وبنو جاد وبنف سبط منسى هناك مذبعا على الأذن، مذبعا عظيم المنظر.¹¹ فسمع بنو إسرائيل قولا: «هوذا قد بت بنو رابوبين وبنو جاد وبنف سبط منسى مذبعا في وجه أرض كتعان، في دايرة الأذن مقابل بني إسرائيل.»¹² ولما سمع بنو إسرائيل اجتمعوا كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه لكي يصعدوا إليهم للحرز.

¹³ فأرسل بنو إسرائيل إلى بني رابوبين وبني جاد وبنف سبط منسى إلى أرض جلعاد، فينحاس بن أيعازار الكاهن¹⁴ وعشرة رؤساء معه، رئيسا واجدا من كل بيت أب من جميع أسباط إسرائيل، كل واحد رئيس بيت آبائهم في ألوف إسرائيل.¹⁵ فجاءوا إلى بني رابوبين وبني جاد وبنف سبط منسى إلى أرض جلعاد، وكرمهم قائلين: «هكذا قالت كل جماعة الرب، ما هذه الخيانة التي خنتم بها إلى إسرائيل، بالرجوع اليوم عن الرب، يبتئناكم لأنفسكم مذبعا لتتخذوا اليوم على الرب؟¹⁶ أقبل لنا إنهم فغور الذي لم تظهر منه إلى هذا اليوم، وكان ألوبا في جماعة الرب،¹⁸ حتى تزجعوا أنتم اليوم عن الرب؟ فيكون أنكم اليوم تتخذون على الرب، وهو غذا تسخط على كل جماعة إسرائيل.»¹⁹ ولكن إذا كانت نجسة أرض ملككم فأعزوا إلى أرض ملك الرب التي يسكن فيها مسكن الرب وتملكوا بيتنا، وعلى الرب لا تتخذوا، وعلينا لا تتخذوا يبتئناكم لأنفسكم مذبعا غير مذبح الرب إليها.²⁰ أما حان عخان بن زانح خيائه في الحرام، فكان السخط على كل جماعة إسرائيل، وهو رجل لم يهلك وحده بلجميعه؟²¹ فأجاب بنو رابوبين وبنو جاد وبنف سبط منسى وقالوا لرؤساء ألوف إسرائيل: «22 إلى الإله الأية الرب، إله الإلهة الرب هو تعلم، وإسرائيل سيعلم، إن كان يتمز وإن كان خيائه على الرب، لا تلخصنا هذا اليوم.»²³ يبتئنا لأنفسنا مذبعا للرجوع عن الرب، أو لإصلاح مخرفة عليه أو تقيده أو ليعمل ذبابح سلمة عليه، فأرب هو بطايب.²⁴ وإن كنا لم نفعل ذلك خوفا وعن سبب قائلين: غذا يكلم بنوكم بيتنا قائلين: ما لكم ولأرب إله إسرائيل!²⁵ قد جعل الرب تخمنا بيتنا وبيتناكم يا بني رابوبين وبني جاد: الأذن. ليس لكم قسم في الرب. فبذ بنوكم بيتنا حتى لا يخافوا الرب.»²⁶ فلما صنع نحر لأنفسنا، نبني مذبحا، لا للمخرفة ولا للدييحة،²⁷ بل ليكون هو شاهدا بيتنا وبيتناكم وبين أجداننا بعدنا، لكي نخدم خدمة الرب أمامه مخرفاتنا وذبابحنا وذبابح سلمتنا، ولا يقول بنوكم غذا لبيتنا: ليس لكم قسم في الرب.»²⁸ ولما قالوا هذا لنا ولأجداننا غذا، أننا نقول: انظروا شبه مذبح الرب الذي عمل أبائنا، لا للمخرفة ولا للدييحة، بل هو شاهد بيتنا وبيتناكم.²⁹ حاشا لنا منه أن نتخذ على الرب ونزج اليوم عن الرب لبناء مذبح للمخرفة أو للتقدمة أو للدييحة، غذا مذبح الرب إليها الذي هو قدام مسكبيكم.»

³⁰ فسمع فينحاس الكاهن ورؤساء الجماعة وزرؤس ألوف إسرائيل الذين معه الكلام الذي تكلم به بنو رابوبين وبنو جاد وبنو منسى، فصسن في أعينهم.³¹ فقال فينحاس بن أيعازار الكاهن لبني رابوبين وبني جاد وبني منسى: «اليوم علمنا أن الرب بيتنا لأنكم لم تخونوا الرب بهذه الخيانة. فلأن قد أنفذتم بني إسرائيل من يد الرب.»³² ثم رجح فينحاس بن أيعازار الكاهن والرؤساء من عند بني رابوبين وبني جاد من أرض جلعاد إلى أرض كتعان إلى بني إسرائيل، وروا عليهم خبرا.³³ فصسن الأزر في أعين بني إسرائيل، وبارك بنو إسرائيل الله، ولم يفكروا بالصعود إليهم للحرز وتخريب الأرض التي كان بنو رابوبين وبنو جاد ساكنين بها.³⁴ وسمى بنو رابوبين وبنو جاد المذبح «عيدا» لأنه «شاهد بيتنا أن الرب هو الله.»

يشوع يودع القادة

23 1 وكان غب أيام كثيرة، بعدما أراح الرب إسرائيل من أعدائهم حواليتهم، أن يشوع شاخ، تقدم في الأيام.² فدعا يشوع جميع إسرائيل وشيوخه ورؤسائه وقضاة وعرفاه وقال لهم: «أنا قد شخت، تقدمت في الأيام.³ وأنتم قد رايتكم كل ما عمل الرب إليكم بجميع أولئك

الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. 4 أَنْظَرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْفَرَعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَابِكُمْ، مِنْ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتُمَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. 5 وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمْتُكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 6 فَتَسْجُدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَقْتَمِلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا مِثْمَا أَوْ سِمَالًا. 7 حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا أَسْمَ الْبَهْتَمِ، وَلَا تَحْفَلُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. 8 وَلَكِنْ الصَّلُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا قَسَمْتُكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ أَحَدٌ قُدَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10 رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْهَذَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ. 11 فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُغَيِّرُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. 12 وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَاصْبَحْتُمْ بَيِّنَةً هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهِرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، 13 فَاعْلَمُوا بَيِّنًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَغُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فِئًا وَشُرَكَاءَ وَسُوطًا عَلَى جَوَانِبِكُمْ، وَشُوكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ بِلَدِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ، يَا هَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 14 وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْطُرْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ، الْكَلِمَةَ صَارَ لَكُمْ، لَمْ تَسْطُرْ مِنْهُ كَلِمَةً وَاحِدَةً. 15 وَتَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلَّ الْكَلِمَاتِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حَتَّى يَبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 16 حِينَمَا تَعْتَدُونَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَقْبَلُونَ إِلَهًا آخَرَ وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَضْمَى غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ.

تجديد العهد في شكيم

24 1 وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ، وَدَعَا شَبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتِهِمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَتَمَلَّوْا أَمَامَ الرَّبِّ. 2 وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَيْرِ النَّهْرِ مُنْذُ الْأَنْهَارِ. تَارَخَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. 3 فَاحْتَدَتْ إِبْرَاهِيمُ أَبَاكُمْ مِنْ عَيْرِ النَّهْرِ وَسِرَّتْ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضٍ كَنَعَانَ، وَكَثُرَتْ نَسْلُهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. 4 وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعِيسَى، وَأَعْطَيْتُ عِيسَى جَبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ. 5 وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا قَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. 6 فَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمْ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْبَصِيرِيُّونَ أَبَاءَكُمْ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. 7 فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ طَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْبَصِيرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَحَطَّاهُمْ، وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا قَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقْنَمْتُ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 8 ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَيْرِ الْأَرْضِ فَحَارَبْتُمُوهُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُمُوهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. 9 وَقَامَ بَالَاقُ بْنُ صُفُورَ مَلِكُ مَوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ ابْنِي بِلْعَنْتُمْ. 10 وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ، فَجَارَكُمُ بَرَكَةٌ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. 11 ثُمَّ عَزَيْتُمُ الْأَرْضَ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيخَا، فَحَارَبَكُمُ أَصْحَابُ أَرِيخَا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالنَّبِيسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. 12 وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الرَّاكِبِينَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيْ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا يَسْتَيْفِكُ وَلَا يَفُوسِكُ. 13 وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمُنْذُ لَمْ تَبْنُوا وَتَسْكُنُوا بِهَا، وَمِنْ كَرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرُسْهَا تَأْكُلُونَ. 14 فَالآنَ أَحْشَاؤُ الرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَنْزِعُوا إِلَهَاتِهِ الَّذِينَ عَبَدْتُمُ أَبَاؤَكُمْ فِي عَيْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. 15 وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاحْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مِنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدْتُمُ أَبَاؤَكُمْ الَّذِينَ فِي عَيْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهَةُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُوا الرَّبَّ.»

16 فَاجَابَ الشُّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنْ نَذَرَ الرَّبَّ نَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى. 17 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَانَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ، وَحَفَظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَرَبْنَا فِي وَسْطِهِمْ. 18 وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضِ. فَحَتَّى أَنْتُمْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.» 19 فَقَالَ يَشُوعُ لِلشُّعْبِ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قَدُوسٌ وَإِلَهُ عَيُورٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. 20 وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ قِيْسِيُّ إِلَيْكُمْ وَيُفْيِكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.» 21 فَقَالَ الشُّعْبُ لِيَشُوعَ: «لا، بَلِ الرَّبِّ نَعْبُدُ.» 22 فَقَالَ يَشُوعُ لِلشُّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ تَعْبُدُوهُ.» فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ.» 23 «فَالآنَ أَنْزِعُوا إِلَهَاتِهِ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.» 24 فَقَالَ الشُّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَبِصُورَتِهِ نَسْمَعُ.» 25 وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشُّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ قَرِيبَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ. 26 وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلِمَاتِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. 27 ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشُّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلِمَةِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا لِمَا تَجَدَّدُوا إِلَيْكُمْ.» 28 ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشُّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

موت يشوع ودفنه

29 وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلِمَاتِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بِنُ ثُونِ عَيْدِ الرَّبِّ ابْنِ مِثَّةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. 30 فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمِ مَلِكِيهِ، فِي مِثْمَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعِشَ. 31 وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

دفن عظام يوسف

32 وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ ابْنِ شَكِيمَ بِمِثَّةٍ قَسِيبَةَ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكًا. 33 وَمَاتَ أَيْعَارُؤُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِعَةِ فِينِخَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.